

Mamluatun Ni'mah
luluknikmahasa@gmail.com
Universitas Islam Zainul Hasan
Genggong Probolinggo

Ahmad Musthofa
a.musthofa@gmail.com
Universitas islam Negeri Walisongo
Semarang

أنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام في المعهد
داراللغة والكرامة بروبوننجو الإسلامي

ملخص البحث

إن أهداف هذا البحث هي لمعرفة أنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام في المعهد داراللغة والكرامة بروبوننجو الإسلامي ولمعرفة العوامل الداعمة في أنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام فيه. واستخدام هذا البحث بالمدخل الكيفي والمنهج الوصفي التحليلي بدراسة الحالة في المعهد داراللغة والكرامة بروبوننجو الإسلامي. تم جمع بيانات البحث من خلال المقابلة المكثفة والملاحظة المشتركة غير فعال ودراسة الوثائق وكذلك تحليل البيانات بتجميعها، وتخفيضها، وعرضها، وأخذ الاستنتاج ومراجعتها وللتأكد من صدق البيانات بتمديد الملاحظة وترقية المباشرة، والتثليلي المصدري. وأما مخبر الدراسة فهو معلمة الخطابة وبعض الطالبات. وأظهرت النتائج أن أنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام في المعهد داراللغة والكرامة بروبوننجو الإسلامي هي بالمسابقة و الإمتحان و التقديمات، والعوامل الداعمة فيها هي الدافع من الدرب، والدعم من برامج الإدارة وأنشطة الدعم ودور حماس المعلم والطالب.

الكلمات الأساسية: الخطابة العربية، مهارة الكلام

مقدمة

الأنشطة قد فهم من قبل المعلمين في بعض الأحيان على أنها مظهر وناحية شاكلة، وقهم على أنه العمل الذي يساعد في اكتساب للمتعلمين للجوانب المعرفة والمهارية والبدانية بفعالية كما فهم أنشطة على أنه أعمال تنظيم خارج الفصول الدراسية، وله وقتا خاصا غير وقت الدراسة. الأنشطة المدرسية هي الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة: كالرحلة والحفلة والألعاب الرياضية والهويات، وما إلى ذلك. ومعنى ذلك المهتمين بالتعليم يدركون أهمية الأنشطة في تكوين شخصية التلاميذ، ولكنه أنشطة قائمة بذاتها،



منفصل عن تعليم المواد الدراسية اللغوية هي العلوم عن اللغة، وبهذا أن المعنى الأنشطة اللغوية هي الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير تعليم المواد الدراسية وفيها اعلو الخاص وهو اللغة.¹

ومن أهم أغراض الأنشطة حول اللغة العربية والتربية هي ترسخ الأنشطة أيضا ما يصل إليه الطلاب في الوقت الدراسية، وتوسعها وتنميتها، وتحديدتها، ويدرب الطلاب على استخدام اللغة استخداما صحيحا ناجحا، ويصل الطلاب بالتراث العربي والمترجم إلى العربية، ويقوي الشخصية الطلاب، ويربي الطلاب تربية صحيحة في مجالات الحياة الواقعية، ويساعد الطلاب ممارسة القيام، ويشغل أوقات فراغ الطلاب، ويساعد في معالجة الخجل والارتباك والميل إلى العزلة.²

بعد لاحظت الباحثة في ميدان البحث وجدت أن يوميات الطلبة في هذا المعهد لازم أن يتحدثون باللغة العربية والإنجليزية، ودافعية لهذا النظام توجد أنشطة متوفرة التي تتعلق بعملية ممارسة اللغة كالمحادثة اليومية، والخطابة، والمسابقة والألعاب العربية وغير ذلك. وكانت أنشطة الخطابة ممارسة لتبليغ الدعوة في هذا المعهد، وهي تبليغ الدعوة باللسان ووسيلة لتطوير خطة العقل الطلبة ويرقي مهارة الكلام بتكوين مسابقة الخطابة. والمحاولة في تكوين البيئة العربية هي مسئولية المعهد وأهله لأن اللغة تاج المعهد.³

مفهوم الخطابة

الخطابة هي مصدر كالخطاب، توجيه الكلام نحو الآخرين للإفهام. و في الاصطلاح الخطابة هي فن المخاطبة الجماهير بطريقة القائية تشتمل على الإقناع و الإستمالة. والإقناع هو حمل السامع على التسليم بصحة القول وصواب الفعل أو الترك.⁴

¹ محمود رشدي، حاضرت عليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٨٧)

ص ٢٢

² وزارة التربية والتعليم المركزية، مشروع النشط المدرسي لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة، وقاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،

١٩٧١.

³ Mamluatun Ni'mah, dkk, Creating Language Environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo, *Alsuna: Journal of Arabic and English Language*, Vol. 3 (1), pp187-196, <https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985>.

⁴ امام مسلمين، فن الخطابة العربية، 2011، ص. 1

اما الخطابة عند المناطق فهى قياس مؤلف من مقدمات مقبولة لصدورها ممن يعتقد فيه، لا اختصاصه بمزيد عقل، او تدين، كقوله: العمل الصالح يوجب الفوز، وكل ما كان ذلك لا ينبغي اهماله، وقد تقبل من غير أن تنسب إلى احد كالأمثال السائرة.⁵

بناء على ما سبق، الخطابة هي تبليغ الدعوة باللسان، وهي محضر بين الناس وهناك الداعي والمدع. أنشطة الخطابة تكون ممارسة لتبليغ الدعوة في المعهد. وخاصة في اندونيسي الخطابة تكون وسيلة لتطوير خطة العقل التلاميذ ويرقي مهارة الكلام بتكون مسابقة الخطابة من الابتدائية حتى الجامعة باللغة الإندونيسية أم باللغة العربية ام باللغة الإنجليزية وغير ذلك.

أغراض الخطابة

إن الخطابة كدورها في المجتمع لها أغراضها المختلفة، وقد ازدهرت الخطابة في العصر الأموي كما ذكرنا سابقا، وهذا الإزدهار هيا لها أسبابا وأغراضا منها الدينية والاجتماعية و السياسية.

1. الخطابة الدينية

إن الخطابة الدينية والوعظ، نمت نموا واسعا في العصر المذكور أعلاه، وإن مفهوم الدين لا بد أن يعلن أمام جمهور الدولة أو الولاية أو المدينة إيمانا أن الدين في وضعه الشرعي السليم هو الإيمان بالصدق بالله سبحانه وتعالى وذلك ما أمر به وما صدر عنه من عمل بمقتضى هذا الإيمان يقوم على طاعته، وأن المصلحة فيما شرعه من الحكام القوانين في العبادات والمعاملات.⁶

وفي صدر الإسلام كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أخطب العرب قاطبة، وأشهر خطبه تلك التي خطبها في "حجة الوداع" كان يخطب في قريش كثيرا يدعوهم إلى الاسلام، والدخول في طاعة الله ومحبه، ولما هاجر الى المدينة أصبحت الخطابة فريضة مكتوبة في صلاة الجمعة والعيد، وبذلك عرفت العرب ضربا منظما من الخطابة الدينية لم يكونوا يعرفونه في الجاهلية اذ كانت خطابتهم اجتماعية وتحفظ كتب الحديث الصحيحة بتقاليد الرسول صلوات الله عليه في خطابه سواء في الجمعة أو في صلاة العيد.⁷

⁵ الشيخ على محفوظ، فن الخطابة و اعداده، دار الاعتصام، ص.14

⁶ ضيف، شوقي، الفن ومذاهبه في النثر العربي، ص.52

⁷ الكاتبي، إبراهيم أحمد سعد الدين، الأسلوب الحديث في الخطب المنبرية في غرب إفريقيا، إلوان، نيجيريا، ص.4

قال المصطاوي: إن الخطابة الدينية دائما ذات المغزى شريف وأغراض سامية نبيلة لأنها دائما تلفت الذهن إلى الجزء الأخرى، وتحذر من الحساب على الأعمال. وتذكر بالوقوف أمام الله تعالى فهي ترفع الإنسان عن الأغراض المادية وتتسامى به إلى المعنويات.⁸

1. الخطابة الاجتماعية

فالغرض الاجتماعي ما يوجه افراد المجتمع توجيهها إسلاميا كما توجه الجماعات حتى تشمل الأمة التي تتكون من عدة شعوب وقبائل ودول تجمعها وحدة الجنس والدين واللغة و الثقافة، بل يتسع الى العلم البشري، فهم بهذا الاعتبار أسوة واحدة تقوم جميعا على الإتحاد وروابط و الصلات. لذا تنسم جماعات الإسلام بعادات وتقاليده و ثقافات الإسلام.⁹

لقد بين المصطاوي، أن الخطابة الاجتماعية "تلك الخطبة التي تلقي في موضوعهم المجتمع ويعود عليه بعض القواعد، ومن أمثلة ذلك: أن يدعو خطيب القرية لإنشاء مدرسة، أو ناد بها أو إقامة جسر أو يدعو شخص في مجتمع ما لإنشاء دار امومة تساعد المرأة الموظفة".¹⁰

2. الخطابة السياسية

الغرض السياسي من اغراض الخطابة في الجاهلية والعصور الإسلامية السابقة، كان كل حزب من الأحزاب السياسية يتخذ الخطابة وسيلة إلى نقد خصومة وبيان طريقة السياسية، واستمالة الناس اليها، خلافا عن وظيفتها في العصر الحديث حيث ان الخطابة السياسية بمفهومها عند الخطباء في العصر الحديث "ينبئ عن حسن الادارة، الجودة القيادة والعناية بين الراعي والمرعية والرئيس والمرؤوس حتى تشمل سياسة الوطن وحضارة وثقافة كل هذا تنشط في الخطيب السياسي بالتوجيهات اليها دائما. ورياسة الإيمان في مساجد والرجال في البيوت بين الزوجات والبنين و الحفدة أدل على اباحة السياسة في الحياة الاجتماعية".¹¹

⁸ مرشد الخطيب ودليل الباحث في الخطبة المنبرية، ص. 25 المصطاوي عبد الرحمن،

⁹ أحمد غلوسي، علم الخطابة، ص. 81

¹⁰ مرشد المصطاوي عبد الرحمن، الخطيب ودليل الباحث في الخطبة المنبرية، ص. 23

¹¹ جميعة الدعوة الأمية، الادب والنصوص والبلاغة، ص. 397

مقومات الخطابة

الخطابة الجيدة و الممتاز تحتاج إلى عناصر ومقومات حتى تكون الخطبة مقبولة عن الجمهور والمستمعين، لابد للخطيب أن يعد خطبته قبل إلقائها، وليس معنى ذلك أن يكتبها ويقرأها أمام الجماهير، إلا إذا كانت خطبته رسمية تترتب عليها آثار قانونية أو سياسية لا خاصة فنية. ومن المستحسن أن لا يظهر الخطيب مألعه من الخطبة المستجل في الورق أو غيره .

وهناك أمور مهمة لنجاح الخطابة ينبغي توفرها وأن يراعى الخطيب عند التقديم، وهذه الأمور تعد من مقومات الخطابة وهي مايلي :¹²

1. مراعاة الكلام لمقتضى الحال

يختلف الجمهور الذين حضروا إلى مشاهدة واستماع الخطبة من ناحية عملهم وثقافتهم ومعاشهم وغيرها، فلا بد للخطيب مراعاة هذه الاختلافات والتنوعات عند إلقاء الخطبة، فالخطبة التي يلقيها الخطيب أمام الفلاحين والعامة، غير الخطبة التي يلقيها أمام المثقفين الممتازين، والخطبة التي يلقيها الخطيب على طلاب الجامعة غير التي يلقيها على طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، والخطبة التي يلقيها في مجتمع من السيدات غير التي يلقيها في مجتمع من الرجال. فلذلك يجب على الخطيب أن يختار الأسلوب المناسب في تكوين خطبته مراعاة لحال المدعوين والجمهور والمستمعين والمتفرجين.

2. وحدة الموضوع

المراد من وحدة الموضوع هو أن يحرص الخطيب أن يكون في خطبته توضيح لموضوع واحد من المقدمة إلى الخاتمة، دون سواه. ووحدة الموضوع تستدعي أن يقدم الخطيب في خطبته بمقدمة تناسبها، ثم يعرض موضوع الخطبة بوضوح ثم يسوق الأدلة المؤيدة لرأيه من القرآن والأحاديث وأقوال الحكماء والحكم وغيرها، ثم يختم خطبته بخلاصة مما قاله في خطبته، ويدعو الله أن يوفق الجميع لتنفيذ ما راه.

3. الوضوح

¹² الحاج عین الحق نووی الماجستير، مدخل فی علم الخطابة، (فوستكا راجا: 2017)، ص. 36-40

على الخطيب أن يراعى الوضوح في كلامه عند القاء الخطبة حتى يسهل فهم السامعين والمشاهدين بخطبته. طبعاً هذا يستدعي اختبار الألفاظ المفهومة والعبارات السهلة والبعد عن الألفاظ اللغوية الصعبة مع مراعاة ثقافة السامعين والتيسير عليهم وتفصيل ما هو منهم.

4. بين الإيجاز والإطناب

على الخطيب أن يراعى حال السامعين وظروفهم في خطبته بين الخطبة الموجزة والقصيرة، والخطبة الطويلة المملة، فبعض الموضوعات تستدعي الإيجاز وبعضها تستدعي الإطناب. وحتى يكون عرض الخطبة ناجحاً لا بد للخطيب مراعاة هذه الأمور. ولكل وجه له إيجابياته وسلبياته، ففي الخطبة الموجزة من سلبياتها أنها لم يدرك السامعون هدفها، ومن سلبيات الخطبة الطويلة أنها مملة. وبعض المصلين في صلاة الجمعة مثلاً يجتنبون المساجد التي اشتهر خطباءها بالاطالة المملة.

وعلى العكس إذا كانت الخطبة قصيرة جداً، سببت إلى البعد من الهدف، حتى ولو فهم السامعون وأدركوا الهدف إلا أنه سرعان إلى النسيان. والخطيب يستطيع أن يدرك من عيون السامعين وهيئاتهم مدى رغبتهم في الاستماع إليه أو انصرافهم عنه.

5. الإجتنب عن التكرار

وعلى الخطيب أن يتجنب التكرار في خطبته إلا للضرورة والحاجة الماسة في ذلك، لأن التكرار يؤدي إلى سآمة السامعين والمشاهدين، فلا يهتمون بما يقوله الخطيب. والمثال على هذا ما رواه الجاحظ: أن ابن السماك خطب يوماً وجارية له تسمعه، فلما انصرف إليها قال لها: كيف سمعت كلامي؟ قالت: ما أحسنه لولا أنك تكررت ترديده، قال: أردده حتى يفهمه من لم يفهمه، فقالت: إنه يفهمه من لم يفهمه ويكون قد مله من فهمه.¹³

ألا، إن من التكرار ما كان مرغوباً فيه سواء في الخطبة أو غيرها، فقد كانت الآيات القرآنية متكررة والكلمة في الآية الواحدة متكررة أيضاً، فهذه التكرارات مما اقتضاه المقام في إعجاز القرآن الكريم.

¹³ على عبد العظيم، الدعوة والخطابة، دار الاعتصام، ص. 52

وهذا مثال من خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم، كرر فيها بعض العبارات لأهميتها، وذلك بعد غزوة حنين، عندما وزع الرسول الغنائم الكثيرة للزعماء الذين اعتنقوا الإسلام حديثاً، ولم يعط الأنصار منها شيئاً، فتحدث بعض الأنصار في ذلك، فمشى سعد بن عباد إلى النبي فأخبره بما حدث، فخطب النبي أمام الأنصار، حيث قال : "يا معشر الأنصار! ألم آتكم ضلّالاً فهداكم الله؟ لم آتكم متفرقين فجمعكم الله؟ ألم آتكم عالة فأغناكم الله؟ ألم آتكم أعداء الف الله بين قلوبكم؟ قالوا بلى فيكى القوم حتى أخضلت لحاهم، وقالوا : رضينا بالله وبرسول الله قسماً.

هذا التكرار في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوصل إلى الهدف من خطبته ويدل على قوة بيانه .

3. فوائد الخطابة

غاية الخطابة عند الحكماء هي الحصول على قوة التمكن من الإقناع و فضلها عظيم و شرفها جسم. و الخطابة هي ارشاد الناس إلى الحقائق و حملهم على ما ينفعهم في العاجل و الأجل.¹⁴ أما الخطابة فوائدها جمّة، فهي: (1) سيتعرف صاحبها كيف يمتلك القلوب، (2) سيستميل النفوس، (3) سيحرك العواطف نحو ما يريد، (4) ستهدي النفوس الثائرة، (5) سيرفع الحق و تخفض الباطل و تقيم العدل و ترد المظالم، (6) سيدي الضال إلى السواء السبيل و تفض النزاع و تقطع الخصومات.¹⁵

مفهوم مهارة الكلام

لفظ "مهارة" مصدر من مهر - يمهر - مهارة، والمراد بها الاستطاعة¹⁶، فأما اللغويين بين آراء كثيرة أيضاً في تعريف الكلام منهم :

¹⁴ الشيخ على محفوظ، فن الخطابة وإعدادها، دار الاعتصام، ص. 15.

¹⁵ امام مسلمين، فن الخطابة العربية، 2011، ص. 20.

¹⁶ أحمد منوروز منو قاموس الشور عربي سانان ونيسى (قومت كا فرو كيسمتر سوريا بار ١٩٩٧ ص: ١٣٠٣)

أ. رأى أحمد فؤاد عليان بأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كما أن الإفادة هي : ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم¹⁷
ب. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهي : ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خيار، أو خاطرة، وما يحول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزداد به غيره من معلومات، وذلك في طلاقة، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

ج. وقال محمد صلاح الدين على محاور بأن الكلام : هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.¹⁸
وعند الباحثة فإن الكلام هو تلفيز الأصوات المعنوي أو تعبير الكلمة عن الأفكار والشاعر أيقهم كل سافع عن أعراض التكلم.

إن الكلام هو المهارة التي تشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة، والصوتية في البداية وتنتهي باتصال الطالب مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم المعنى من متكلم لآخر.¹⁹

أهداف مهارة الكلام

أوضح محمود كلامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة أن هناك أهداف عامة للتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :²⁰

(1) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النير والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أنباء العربية.

(2) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

(3) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

¹⁷ الدكتور محمد عليان، المهارات اللغوية ما همته وطرائق تدريسها (دار السلم للنشر والتوزيع ١٩٩٢) من : ٨٩

¹⁸ محمد صلاح الدين على، مجاورت تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ط: دار القلم الكويت ١٩٨٨ ص ٢٢٨-٢١٩

¹⁹ Ahmad Musthofa, Mamluatun Ni'mah, *Pembelajaran Keterampilan Berbicara dan Langkah-langkah Penyajian Dialog di Universitas Zainul Hasan Probolinggo, Alsina: Journal Of Arabic Studies*, Vol.3 No. 1 (2021), 19 DOI: <http://dx.doi.org/10.21580/alsina.3.1.10881>

²⁰ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، تدريس المهارات، سعودي. ٢٠٠١م.

- (4) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام
- (5) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم العربية
- (6) أن يكتسب ثورة لفظية كلامياً مناسباً لعمره ومستوى نضجته وقدراته، وأن يستخدم هذه الثورة في إتمام عملية اتصالية عصرية.
- (7) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المبولة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عليه وأن تكتسب ببعض المعلومات الأساس عن تراث العربي والإسلامي.
- (8) أن تعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- (9) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

مجالات مهارات الكلام

مجالات الكلام متعددة، ولم تذكر مجتمعة وإنما ذكرت متفرقة في كتب طرق تدريس اللغة العربية، وجدد ماكي (mackee) بعضها، وستذكر أهم مجالات الكلام. وما يراعى فيها من مهارات، مع إشارة إلى ما يجب اتباعه عند التدريب على كل مجال منها:²¹

1) الكلام عن القصص

حكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارات الكلام. فحب الناس للقصص يجعلها عملاً من عوامل ترقية الكلام، فهي فضلاً على ذلك تمرين للمذاكرة.

2) الكلام الخير

²¹ Mackee, p Language in The Elementary School, (Houghton Mifflin, New York, 1937), 95-165

يقصد بالكلام الحر التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعددة، ومواقف مختلف مثل: الحديث عن الأمور الدينية. وهذا المجال الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه. يعطي الحرية الكاملة للمتكلم

(3) الكلام عن الصور

الكلام عن الصور بحال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار والكبار، والغرض منه انتقال الذهن من الصور المادية إلى العبارات والألفاظ الرمزية التقى تدل عليها، وتوضح معناها إما من الصور المتحركة وإما من الصور السكونية.

(4) المحادثة

المحادثة مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء المعين. ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظام الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة.

(5) المناقشة

المناقشة مصدر ناقش. ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومحيب والأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد.

(6) الخطب والكلامات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة فهناك مواقف التهئة ومواقف التعزية ومواقف تقديم الخطباء والمحاضرين وحفلات التكري، وهناك التقارير التي تتطلب إلقاء كلمة عن المؤتمرات السابقة وما تم إنجازه فيها.²²

لمحة عن معهد دار اللغة والكرامة الإسلامي

إن معهد دار اللغة والكرامة الإسلامي هو المعهد وقع في كركسأن بروبونجو الذي تأسس كياهي الحاج أحمد بيباوي سنة 1948م. يقع هذا المعهد في قرية سيدو مكتي كركسأن بروبونجو. سمي هذا المعهد بدار اللغة أي بيت اللغة لحيه اللغة العربية حبا جمًا ويريد جعل هذا المعهد كمركز يتعلم فيه المتعلمون اللغة العربية ليتفقهوا في الدين ويفهموا القرآن والسنة. لقب

²² محمود كمل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، تدريس المهارات، السعودية. ٢٠٠١

المجتمع هذا المعهد بمعهد الكرامة لأن قيل فيها مستراح الشيخ مولانا إسحاق قديما. فأشار الشيخ الحاج زيني منعم على زيادة اسم هذا المعهد بدار اللغة والكرامة ووافقها الشيخ بيضاوي.

تتمثل رؤية بمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة في تكوين المعهد بارع في شكل الطلبة بالعلم، والإيمان، وقائم بذاته، ومفيد الغريم. أما بعثات المعهد دار اللغة والكرامة الإسلامي فهي: جهاز نظام العمل بالجيد و تكافل، واشتد شخصية التي متدين و قائم بذاته وبالأخلاق الكريمة و تكافل و مفيد الغرم، واشتد علم الدين و عصري، وبني زميل المعهد.

كان عدد الطلاب في عصر الشيخ البيضاوي قليلا. لذلك جمع الطلاب في مكان واحد في التعليم ويعلمهم الشيخ بيضاوي ومديري المعهد مباشرة. ومع مرور الأوقات توفي الشيخ بيضاوي في سنة 1990م ويستمر رئاسته ابنه الشيخ علي وفي بيضاوي بعد مشاوره عائلية.

إن معهد دار اللغة والكرامة كمركز اللغة يلعب دورا نشطا في تطوير كفاءة اللغوية خاصة اللغة العربية، لذلك مع زيادة عدد الطلاب من زمان إلى زمان يبادر مدير هذا المعهد بقيام مركز اللغة العربية لمن يريد تطوير كفاءتهم في اللغة العربية للبنين سنة ١٩٩٨م. رئيس هذا المركز حينئذ الاستاذ عبد الكريم وسمي بتبحر اللغة العربية. يعطي هذا المركز تأثيرا إيجابيا لدى الطلاب، لذلك يبادر المدير على تأسيس مركز اللغة العربية للبنات. فأقيم هذا المركز سنة 1999 في المعهد للبنات. ترأست هذا المركز حينئذ الأستاذة سريأمم. يسكن في المركز طالبات قسم الرابع والخامس والسادس في المدرسة الدينية دار اللغة والكرامة وقدر عددهن 45 طالبة.

أما أنشطة هذا المركز تعليم القواعد وتكلم اللغة العربية كل يوم. وفي سنة ٢٠٠٧م يتوسع تعليم اللغة العربية بإتقان أربع مهارات لغوية وهي القراءة والاستماع والكلام والكتابة حيث تنقسم الطلاب إلى الطبقة الأولى والوسطى ثم العليا حسب قدرتهم وكفاءتهم في اللغة العربية.

بعد الأوقات سمي هذا المركز بتبحر اللغة العربية رجاء أن تتبحر سكانه في اللغة العربية. زيدت الغرفة لأهل المركز غرفتين فصار خمسة غرف سمي بالغرفة مصر ودمشق وحضر موت والقاهرة واليمن. زادت الطالبات فيه مع مرور الوقت ويصل عددهم اليوم أكثر من خمسين طالبة. يتم ترتيب جميع أنشطة المركز بحيث لا تتعارض مع أنشطة المعهد الداخلي. وتشمل هذه الأنشطة من المحاورة صباحا، وتعليم المفردات مساء ثم الأنشطة التعليمية غرضا أن يقدر الطلاب على الإنشاء العربي الصحيح قاعدة وكتابة.

أما أنشطة هذا المركز تعليم القواعد وتكلم اللغة العربية كل يوم. وفي سنة ٢٠٠٧ يتوسع تعليم اللغة العربية بإتقان أربع مهارات لغوية وهي القراءة والاستماع والكلام والكتابة حيث تنقسم الطلاب إلى الطبقة الأولى والوسطى ثم العليا حسب قدرتهم وكفاءتهم في اللغة العربية. بعد الأوقات سُمّي هذا المركز بتبهر اللغة العربية رجاء أن تتبهر سكانه في اللغة العربية. زيدت الغرفة لأهل المركز غرفتين فصار خمسة غرف سُمّي بالغرفة مصر ودمشق وحضر موت والقاهرة واليمن. زادت الطالبات فيه مع مرور الوقت ويصل عددهم اليوم أكثر من خمسين طالبة. يتم ترتيب جميع أنشطة المركز بحيث لا تتعارض مع أنشطة المعهد الداخلي. وتشمل هذه الأنشطة من المحاضرة صباحا، وتعليم المفردات مساء ثمّ الأنشطة التعليمية غرضا أن يقدر الطلاب على الإنشاء العربي الصحيح قاعدة وكتابة.²³

أنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام في المعهد دار اللغة والكرامة الإسلامي

كان معهد دار اللغة والكرامة هو المعهد وقع في كركسأن بروبونجو الذي تأسس كياهي الحاج أحمد بيضاوي. وهناك كثير من المركز أو البيئة، كمثّل بيئة العربية، وبيئة الأنجليزية، وتحفيظ القرآن وغيرها.

إن الخطابة العربية في المعهد الدار اللغة والكرامة هو يستعمل بالطريقة المسابقة من المعهد أو من دائرته الذي قام في كل السنة للإستقبال حفلة الامتحان، وغالبا لإمتحان المزاولة في المدرسة الدينية. وفي الغالبة للطلاب في الطبقة الوسطى و العليا لازم عليهم أن تجعل خطابتهم بالموضوع المعين. أما الطبقة الصفرية والأولى فهم يحفظون خطابتهم الموهوب من معلمهم. اذا حان وقت المسابقة يفرقهم وقفا للطبقة، ومعايير التقييم باللهجة، والمحافضة، والتعبير. كان ثلاثة الشوط لمسابقة الخطابة فالاول الشوط الاول والثاني شبه النهائي والآخر النهائي. هذا النهائي لمعين الفائزين الأول والثاني والثالث. هذه الطريقة موجودة منذ بنى المعهد، وتكون مسابقة الخطابة الأغذية الرئيسية للطلاب. بموجود مسابقة الخطابة بنى الاعتماد على النفس ولزاد خبرة حتى صار معتادا عند يهوى في الهيئة المجتمعية.

²³ المقابلة مع رئيسة المعهد دار اللغة والكرامة الإسلامي

أنشطة الخطابة العربية غير لحفلة الإمتحان و لإمتحان المزاولة المدرسة الدينية، كان في مركز العربية وهو بمركز تبحر اللغة العربية فيها أن أنشطة العربية سمي بشهر اللغة الذي قام في كل السنة و كثير من أنشطة العربية مثل تقديم القصة، وقراءة النثر العربي، وغير ذلك. ولأن زاد أنشطة الخطابة من المعهد كل الأسبوع في الليلة الجمعة وجب على الطلاب أن يتبعو تلك النشاطات ويجمعوا الطلاب كل الدائرة.

إن أنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام في المعهد داراللغة والكرامة كراكسان بروبونجو الإسلامي تشتمل كما يلي:

1. كانت الخطابة العربية في المعهد الدار اللغة والكرامة كل الأسبوع سمي بالتقدمات، وجب على كل الدائرة أن تطلبه لتقديم الخطابة، ولكن في التقديمات ليس من الخطابة فقط كثير من الأنشطة اللغوية الأخرى مثل تقدم القصة العربي، شعر عربي، مسراحية وغير ذلك.²⁴
2. الخطابة العربية في المعهد الدار اللغة والكرامة هو يستعمل بالطريقة المسابقة لذي أحضر كل السنة للأستقبال حفلة الامتحان، وفي الغالبه للطلبة في الطبقة الوسطى وعليها وجب عليهم ان تجعل خطابتهم بالموضوع المعين، اما الطبقة الصفرية والأولى هم يحفظون خطابتهم الموهوب معلمهم. اذا جاء وقت المسابقة يفرقهم وقفا للطابقة، ومعايير التقييم هو اللهجة، والمحافظة، والتعبير. كان ثلاثة الشوط لمسابقة الخطابة فالاول الشوط الاول والثاني شبه النهائي والآخر النهائي. هذا النهائي لمعين الابطال الواحد والثاني والثالث.²⁵
3. الخطابة لامتحان المزاولة في المدرسة الدينية. إمتحان في المدرسة الدينية ينقسم على قسمين وهما إمتحان عملية و إمتحان كتابة قبل استخدمت إمتحان كتابة وجب على الطلاب أن يتبع إمتحان عملية هي الخطابة.²⁶
4. الخطابة العربية في مركز العربية وهو بمركز تبحر اللغة العربية فيها كانت أنشطة العربية سمي بشهر اللغة الذي قام كل السنة وهذه الأنشطة خاصة للطلبة مركز العربية، وكثير من أنشطة العربية مثل تقديم القصة، والنثر العربي، وشهر اللغة أشبه بالتقديمات.²⁷

²⁴لمقابلة مع الأستاذة ستي فائزة المرضية في التاريخ 7 يونيو 2023

²⁵المقابلة مع الأستاذة حسن الخاتمة في التاريخ 7 يونيو 2023

²⁶المقابلة مع الأستاذة حسن الخاتمة في التاريخ 7 يونيو 2023

²⁷المقابلة مع الأستاذة حسن الخاتمة في التاريخ 8 يونيو 2023

والمشكلة فيها مطابقة لحن الصوت وتسويش الصوت إما مشكلة مطابقة لحن الصوت في الخطابة هي الصعوبة في تفريق لحن الصوت بين نص البرامج والخطابة الإندونيسية والعربية. أما المشكلة الأخرى في تبليغ الخطابة فهي تعليق على المعنى، إذا لم يعرف على ذلك المعنى الخطابة، والمشكلة التبليغ على اللهجة أو التعبير. أما المشكلات للمبتدئ فهي أن يصعب في حفظ الخطابة، المشكلات في فهم المعاني الخطابة إنهم يتكلمون اللغة العربية أحيانا لأنها ليست من اللغة العادية اليومية في الإندونيسية، لذلك هم يحتاجون إلى المفردات لتقديم الخطابة في العام. وأكثر من الطلاب هم يحفظونها وصارت وزرا لهم لتقديمها، ويتعلق أيضا بإرادتهم في حفظها، إن كانت إرادتهم منحنطة لحفظها صعب لهم أن يحفظوها وكذلك إن كانت إرادتهم مرتفعة لحفظها سهل لهم أن يحفظوها و يجتهدون في تقديمها.

كان في هذا المعهد الطريقة والأستراتيجية لسهولة التلاميذ في تعلم الخطابة. الطريقة في قراءة الخطابة هي القراءة بحدوء وصريح، وينبغي أن لا نستعجل في تبليغ الخطابة كي يفهم المشاهد بما بلغناه، وما سمعه المشاهد في قراءة الخطابة بطريقة الخطبة. والإستراتيجية في قراءة الخطابة هي اعتماد على النفس و اليقين على نفسه أن يستطيع في تكلم اللغة العربية أمام الجمهور، ثم المراجعة و المحافظة على ما يتعلق أو يكون بمادة الخطابة، أبصر على فصاحة الكلام و واضحة الكلمة. ومن الفضائل من تطبيق أنشطة الخطابة العربية هي:

1. تمارس الطلبة على التكلم وتوجيه الرأي ونمو الشجاعة والدافعية في تحسين اللغة العربية،
2. وجود الوسائل لممارسة الكلام وستصبح الطلبة إلى التعويد والفصاحة في التكلم،
3. الطلبة الذي يعود نفسه على التكلم سوف تسهله على التعبير عن الآراء وسهولة المعاملة مع غيره.²⁸

العوامل الداعمة لأنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام في المعهد دار اللغة والكرامة
كراكسان بروبولنجو الإسلامي

²⁸ Putri Ida Rofika، أنشطة الخطابة العربية لتعليم مهارة الكلام، مجلة أساليبنا: مجلة اللغة العربية وتعليمها، المجلد الثالث، الرقم الأول،

يناير - يونيو 2019

إن العوامل الداعمة التي تدعم سير أنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام في المعهد دار اللغة والكرامة الاسلامي هي:

1. هناك دافع قدمه مقدمو الرعاية في المعهد الاسلامي دار اللغة والكرامة للطلبة بهدف أن يتمكن الطلبة من نقل التعاليم الإسلامية إلى المجتمع، لأن أفضل البشر هم أولئك الذين يفيدون البشر الآخرين. من خلال نقل تعاليم الإسلام أو ممارسة المعرفة التي لدينا للمجتمع هو أحد أشكال النشاط الذي يوفر الفوائد.
2. هناك منهج مقدم من معهد دار اللغة والكرامة الإسلامي الذي يؤدي إلى النجاح.
3. توافر المرافق والبنية التحتية التي يمكن أن تساعد في تسهيل أنشطة الخطابة مثل المسجد الكبير بحيث يمكن أن يستوعب جميع طلاب مدرسة ويستخدم كمكان لأنشطة الخطابة. يمكن أن تساعد أجهزة الكمبيوتر المحمولة والقرطاسية وما إلى ذلك في تسريع العمل.
4. هناك قواعد يجب اتباعها من قبل الطلبة حتى يتمكنوا دائما من متابعة الأنشطة وفقا لجدول زمني محدد مسبقا.
5. الطلبة من خريجي المدارس الداخلية الإسلامية الذين يتقنون لغتين (العربية) أكثر قدرة على ترجمة النصوص من الإندونيسية إلى العربية.
6. الاهتمام من داخل الطلبة أنفسهم بأن يكونوا قادرين على نقل مادة دعوتهم بشكل جيد، أي من خلال الممارسة الجادة قبل اهتمام الطلبة بالقراءة للحصول على مراجع جيدة في إيجاد المادة.

الخاتمة

إن أنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام في المعهد داراللغة والكرامة الإسلامي هي أنشطة مهمة جدا في المعهد، والأهداف من أنشطة الخطابة لترقية مهارة الكلام تنمي القدرة على الكلام في أمكنة العامة، وزيادة المعرفة بمختلف مواد الدعوة. وكانت فيه الطريقة أوالاستراتيجية لسهولة الطلبة في تعلم الخطابة. أما الطريقة في قراءة الخطابة فهي القراءة بحدوء وصريح وينبغي أن لا نستعجل في تبليغ الخطابة كي يفهم المشاهد بما بلغناه وما سمعه المشاهد في

قراءة الخطابة بطريقة الخطبة. والإستراتيجية في قراءة الخطابة هي اعتماد على النفس و اليقين على نفسه أن يستطيع في تكلم اللغة العربية أمام الجمهور، ثم المراجعة والمحافظة على ما يتعلق أو يكون بمادة الخطابة، أبصر على فصاحة الكلام و واضحة الكلمة.

والعوامل الداعمة في أنشطة الخطابة العربية لترقية مهارة الكلام في المعهد دار اللغة والكرامة الإسلامي هي تحويل المعرفة الإجتماعية الإسلامية ولها طريقتها الخاصة، -مرافق البنية التحتية التي تدعم النجاح بتدريب الخطابة، واستعمال القواعد تكون إهتماما كثيرا في تلك الأنشطة.

المراجع

- الشيخ على محفوظ، فن الخطابة و اعدادة، دار الاعتصام
- الكاتب، إبراهيم أحمد سعد الدين، الأسلوب الحديث في الخطب المنبرية في غرب إفريقيا، إوان، نيجيريا
- امام مسلمين، فن الخطابة العربية، 2011
- أبي وليد، ابن رشد، تلخيص الخطابة، حققه وقدم له عبد الرحمن بدوي، مكتبة النهضة المصرية
- أرسطو، الخطابة، الترجيم اللغة العربية القديمة، حققه وعلق عليه عبد الرحمن بدوي، مكتبة النهضة المصرية، 1958
- الحاج عین الحق نووی الماجستير، مدخل فی علم الخطابة، فوستكا راجا: 2017
- تطبيق خطة العمل المكونة من 10 نقاط
- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، منهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 142 م
- سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1999 م
- ضيف، شوقي، الفن ومذاهبه في النشر العربي
- على عبد العظيم، الدعوة والخطابة، دار الاعتصام، بدون السنة.
- مصطفى بن محمد سليم الغلايين. جامع الدروس العربية. مكتبة العصرية، بيروت: 1993

مرشد الخطيب ودليل الباحث في الخطبة المنبرية، المصطاوي عبد الرحمن، جمعية الدعوة الإسلامية، الادب والنصوص

المراجع والمصادر

والبلاغة

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 1985.

وزارة التربية والتعليم المركزية، مشروع النشاط المدرسي لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة،
وقاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧١.

Putri Ida Rofika، أنشطة الخطابة العربية لتعليم مهارة الكلام، مجلة أساليبنا: مجلة اللغة العربية
وتعليمها، المجلد الثالث، الرقم الأول، يناير - يونيو 2019

Ahmad Musthofa, Mamluatun Ni'mah, Pembelajaran Keterampilan Berbicara dan Langkah-langkah Penyajian Dialog di Universitas Zainul Hasan Probolinggo, *Alsina: Journal of Arabic Studies*, Vol.3 No. 1 (2021), 19 DOI: <http://dx.doi.org/10.21580/alsina.3.1.10881>

Mamluatun Ni'mah, dkk, Creating Language Environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo, *Alsuna: Journal of Arabic and English Language*, Vol. 3 (1), 2020, pp187-196, <https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985>.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2015).

Mackee.p., *Language in The Elementary School*, (Houghton Mifflin, New York, 1937